

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1106 @

- (والسعي قد قابلني بسعد % يمشي مع الإقبال سعي العبد) .
(والدهر لي غصن وغصني ناضر % وطالب الدنيا إلي ناظر) .
(أعطي ولا يرجع عني من طلب % إلا بما يهوى ولو كان السلب) .
(سقيا لدهر مر لي ما أطيبه % لا يحوج الرزق إلى أن أطلبه) .
(والعز تربى والحسام خدني % يقرب مني ما يغيب عني) .
(فليت شعري كم بقي من عمري % وما الذي يجري عليه أمري) .
(قد قلت لما ضاقت المذاهب % أستغفر الله فإنني تائب) .
(ما تصلح الدنيا لخلق بعدي % إلا لمن يزهد فيها زهدي) .
(قد نلت منها كل ما أريد % وعشت فيها وأنا سعيد) .
(وكنت لا أعبا بذكر الموت % أطلب ما أهوى حذار الفوت) .
(فاليوم قد خفت وخافت نفسي % من ضغطة القبر وضيق الرمس) .
(يا رب فارحم ضعف عبد خاطي % يخاف يوم البعث والصراط) .
(أخاف ما أعرفه من جهلي % ومن ذنوبي وقبيح فعلي) .
(ما لي في يوم الحساب عذر % ولا على نار الجحيم صبر) (ذكرني لما قد كان في الشبيبة % يجدد الحسرة والمصيبة) .
(الله حسبي وعليه أعتمد % فقد زهدت والسعيد من زهد) .
قرأت في حوادث سنة خمس وثمانين وثلاثمائة من تاريخ مختار الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد المسيحي قال ولأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول توفي أحمد بن محمد العقيلي وذكر له هذه المزدوجة .
أحمد بن محمد القاضي الحلبي .
إن لم يكن ابن مائل الذي قدمنا ذكره فهو غيره حدث . . . روى عنه أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الحراني